ليس لها حبيب ... زوالها قريب
كالمومس البغي ... تلبس كل زي
مملولة خوانة ... ليس لها امانة
عزيزها ذليل ... كثيرها قليل
تفرق الاحبابا ... تشتت الاترابا
حرب لمن سالمها ... تمل من لازمها
لقاؤها فراق ... وعرسها طلاق
وصلها صدود ... ووعدها وعيد
وصالها غناء ... صدودها بلاء
عقودها منقوضة ... عهودها مرفوضة
شرابها سراب ... نعيمها عذاب
ان اقبلت ففتنة ... او ادبرت فمحنة
اخلاقها مذمومة ... لذاتها مسمومة
يحظى بها الجهال ... وينعم الاندال
يشقى بها اللبيب ... ويتعب الاريب
فخل عنها يا فتى ... الى متى الى متى

الكلام على قوله تعالى ليس بأمانيكم

ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ٥ فى سبب نزولها ثلثة اقوال احدها ان اهل الاديان اختصموا فقال اهل التورية كتابنا خير الكتب ونبينا خير الانبياء وقال اهل الانجيل مثل ذلك وقال المسلمون كتابنا ناسخ كل

كتاب ونبينا خاتم الانبياء فنزلت هذه الآية رواه العوفى عن ابن عباس ٥ والثانى ان العرب قالت لا نبعث ولا نحاسب ولا نعذب فنزلت هذه الآية قاله مجاهد ٥ والثالث ان اليهود والنصارى قالوا لا يدخل الجنة غيرنا وقالت قريش لا نبعث فنزلت هذه الآية قاله عكرمة قال الزجاج اسم ليس مضمر والمعنى ليس ثواب الله عز وجل بامانيكم وقد جرى ما يدل على الثواب وهو قوله شديد خلم جنات تجرى من تحتها الانهار ٥ والسوء المعاصى والجزاء واقع بالمعاصى ٥ **اخبرنا** ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى ابى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابى خالد عن ابى بكر بن زهير الثقفى قال لما نزل ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به قال ابو بكر يا رسول الله انا لنجازى بكل سوء نعمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله الست تنصب الست تحزن الست تصيبك اللاواء فهذا ما تجزون به ٥ **واخرج مسلم**

Copyright King Saud University